اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بالكلام سمعوه منه سبحانه وتعالى والى ما ذكروه في الصور
فلما فتحهم سبحانه وتعالى لان شكا رتبة انما نعمهم يتجلى
لهم حينئذ في الصفة التي يعرفونه وعلى الحالة
المذكورة انفا فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا فيخرون له سجدا الحديث لانكارهم
في المرة الاولى فلتعلقهم انوار اليقين فلا يتحققون
حينئذ ما ذكروه لما خاطبهم في التجلي الثاني
فقذف فيهم انوار اليقين مع حضوره بتلك
الانوار فقالوا انت ربنا ولا تكفى
ان من عرف الله اشياء ما من المومنين
والموقنين ان ذلك من فوزه او مكرها وانما
هو بنور مقذوف من عنده سبحانه
وتعالى لمن اختصه من خلقه فتلك
الانوار عرفه من عرفه وآمن به من آمن به

ويقيد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٣١٢

ويقيد تلك الانوار كفر به من كفر به يقول
الخبير ان الله خلق الارواح كلها في ظلمة ثم رش
عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور
اهتدى ومن فقد ذلك النور كفر فما
عرف الله الا من عرف بالله فهو المعرف
والمتعرف ومن ابى عنه سبحانه وتعالى
ذكره يخوض في الكلام الكبير وقد ذكرنا فيه
انه هو وانه فتنة تقع باهل الموقف
خارج العين التي قبلها في يوم القيامة
كلها قد انفصلت وانقضى زمن تمحيص
وصفي الموقف من المشركين ومن بقي الا من
كان يعبد الله مثل اليهود فحينئذ
يتجلى لهم سبحانه وتعالى ثم يتبعهم
الى النار حتى لم يبق الا المومنون

Copyright © King Saud University